بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَـٰتِحِينَ

ثورة ام جماهيرية ثانية

إعداد: الدكتور أحمد المغراوي

أحمد المغراوي ©

- مقدمة
- البدء
- الإخفاقات وأسبابها
- نتائج الإخفاقات
- النجاحات
- أقتراحات
- خلاصة

مقدمة

- الثوره بالمعنى السياسي تشمل تغير النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبالتالي تغير أساسي في البنية السياسية للمجتمع.
- المعنى يرجع الى القرن 17عشر في انجلترا وتعني العودة الي حالة سابقة واستمر هذا المعنى حتى الثورة الفرنسية حيت أخدت معنى بداية جديدة.هذا يقودنآ أن البداية الجديدة لايمكن أن تقوم من خلال رموز النظام السابق.

البدء

- البداية كانت أنتفاضة الغضب وقوافل الشهداء في 17 فبراير2006 كان القبض على احد نشطاء شهداء أبوسليم بداية الانتفاضة التانية.
- ظهور المجلس الانتقالي كمظلة سياسية.

الإخفاقات وأسبابها

- عدم وجود رؤية سياسية واضحة ينتهجها المجلس.
- عدم تفكيك منظومة الفساد التابعة للمقبور وبالتالي تحكم أزلام المقبور في صنع القرار السياسي.
- سيادة ثقافة القبيلة بدلا من الحل الجذري كسياسة لحل المشاكل العالقة مما أدى الى استفحالها (الكفرة ,الاصابعة, بن وليد , سبها).
- ترديد مصطلحات كالتصالح والتسامح وإفراغها من معانيها وبذلك فتح الباب على مصرعيه لإزلام النظام إلي جانب الذين استباحوا المال العام ووزعت صكوك الغفران عليهم وتناسوا بأن الملك أساسه العدل.
- سيطرة ثفافة المقبور على الخطاب السياسي والعمل بنظرية الاحتواء السياسي.

- غياب الشفافية وعدم تقبل النقد واستمرار ثقافة عبادة الصنم.
- غالبية أعطاء المجلس الانتقالي لا ينتمون إلى أبجادية الثورة ولا إلى أبجادية الثوار.
- الخلط ما بين عمل المجلس الانتقالي كمظلة تشرعيه والحكومة الانتقالية كأداة تنفيذية مما نتج عنه التدخل في اختصاصات الحكومة الانتقالية وخاصة من قبل حضرة المستشار.
- كبر حجم الحكومة الانتقالية حتى شملت 24 وزيراً . وقد كان من الأفظل تشكيل حكومة انتقالية من اثنى عشر وزيراً بأجندة محدده كتوفير الأمن الغدائي , والأمن العام , والاهتمام بالجرحى والإعداد لانتخابات الجمعية العمومية.

- تولي أزلام النظام السابق لدفة الحكم ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :- (محمود جبريل الورفلي) الذي كان قبل خمسة أيام فقط من الانتفاضة في ليبيا ,حيت ثم التشاور معه من قبل المقبور وابنه سيف على كيفية إخماد الانتفاضة وذلك حسب العقد المبرم .
- http://www.youtube.com/watch?v=M8NfG-zF4uU
- (عبدالرحمن شلقم) الذي تحول مابين ليلة وضحاها من شخص يرفض الحضر الجوي الدولي إلى شخص يذرف دموع التماسيح بعد أن تيقن بأن ألقرارين (170-173 (ستتم الموفقة عليهم من قبل الدول الخمسة .) بدور أساسي للجامعة العربية,كذلك لبنان).
- http://www.youtube.com/watch?v=zekdNQedReE

نتائج الإخفاقات

- فشل المجلس الانتقالي و المجلس التنفيذي السابق في إدارة الدولة لغياب الرؤية السياسية الواضحة وثم تحويرها إلي إدارة أزمة.
- التخبط السياسي والاقتصادي والأمني لعدم وجود سياسات مدروسة ،سيادة سياسة ردة الفعل, وسياسة القول لا الفعل ،واستمرار سياسة إطلاق الوعود غير المدروسة.
- وجود أجندات خارجية وفي المقابل غياب أجندة واضحة للوطن،وبذلك أصبحت الدول الخارجية هي العدو الوهمي لتبرير العجز (ثقافة الطغاة).

- الفساد المالي نتيجة لاستخدام منظومة الفساد السابقة مع تحالف قوى الفساد وتحكمهم في زمام الأمور (أزلام المقبور, والسيفيين, مع الذين استباحوا المال العام).
- اتساع الهؤة ما بين المواطن و المجلس الانتقالي المؤقت وفقدان الثوار والنخب السياسية للثقة في هذا المجلس.
- ضهور الدعوة الى الفدرالية واستخدامها كأداة للابتزاز والضغط على المجلس الانتقالي المؤقت .
- تحولت الانتفاضة من ثورة تسعى الى التغيير الشامل الى مجرد إدارة أزمة يقودها أزلام النظام.

النجاحات

- أدى الثوار المهمة باقتدار وثم إسقاط الطاغية.
- عودة الروح والحياة الى الليبين , فالحرية هى ملح الأرض و الإنسان الغير حر هو إنسان ميت.

أقتراحات

- العزل السياسي للذين عملوا مع المقبور وابنه سيف ولمدة لا تقل عشر سنوات على إن يشمل القرار كلا من (الوزراء والمستشارين , والسفراء, ومديري الشركات والهيئات والأجهزة الإدارية والمؤسسات الحكومية المهمة كالمصارف مثلا أو شبه الحكومية كالغرف التجارية) تم تطبيقها بنجاح في كل من ألمانيا , إيطاليا, ,وبولندا.
- المحاكمه العادلة لجميع الذين أساءوا الى الليبين على إن تشمل كل الذين انتموا الى الثورة بدافع الخوف أو الطمع.
- التركيز على بناء الإنسان ونشر ثقافة العقل الجماعي (ثقافة الحوار الهادف والعمل الجماعي المنظم).

- وضع مصلحة ليبيا أولاً في علاقتنا مع جميع الدول وتغليب رؤية العقل على العاطفة حيث أنه (لامعنى للعواطف في العلاقات الدولية).
- وضع رؤية سياسية شفافة وخارطة طريق واضحة المعالم تشمل أجراء أستفتاء على نظام الحكم وفق الخيارات التالية :-
- نضام ملكي تقليدي مع مجلس نواب و مجلس شيوخ منتخبين.
- نضام ملكي دستوري مع مجلس نواب و مجلس شيوخ منتخبين كما في (بريطانيا , الدنمرك , أسبانيا).
- نظام رئاسي مع مجلس نواب و مجلس شيوخ منتخبين كما في (أمريكا ,وفرنسا).
- نظام رئاسي رمزي مع مجلس نواب و مجلس شيوخ منتخبين حيث يثم فيها اختيار الرئيس من قبل البرلمان كوظيفة شرفية كما في (ألمانيا) .

خلاصة

- القرارات غير المدروسة والحلول التلفيقية وثقافة أنصاف الحلول هي أحدى الظواهر التى تتسم بها هذه المرحلة.
- غياب القراءة الصحيحة للواقع السياسي والاستهتار بنبض الشارع ورغبته في التغيير الشامل نتج عنه اتساع الهؤه ما بين المجلس والشارع الليبي.
- التورة تعني التغيير الشامل وتبدأ بتشخيص المشكلة ثم طرح الحلول وفي هذا السياق علينا أن نعرف جيدآ ما نريد وأن نعمل على تحقيقه.
- الشعب الليبي طيب القلب ومن السهل أستغفاله من جديد فلقد صفق لشلقم واعتقد بأنه وراء القرارين(173-170 (وصدق عبقرية محمود جبريل الورفلي المزعومة في جلب الاعترافات. الحقيقه والتي يعلمها كليهما بأن لا دور لهما

في مسألة القرارين ولا في مسألة الاعترافات الدولية وأن الدور الأول والأخير هو لزحف وتقدم أقدام الثوار على الارض. الدليل أنه في يوم تحريرطرابلس أعترفت أكثر من عشر دول دفعة واحدة ,أنظر الرابط التالي لقناة الجزيرة بتاريخ 15 مايو.

- https://www.facebook.com/pages/
- يبقى السؤال الذي يطرح نفسه هل قمنا بثورة أم أن الثورة قد ثمت سرقتها ؟ أو أننا في مرحلة المخاض ؟ أم أننا في الجماهيرية التانية بقيادة حضرة المستشار؟
- على المستوى الشخصي فإني أؤمن بأن الثورة لم تبدأ بعد.

وأخيرا اللهم أعطنا علم العلماء وعدل العظماء وصبر الأنبياء وإيمان الأتقياء و شجاعة الشهداء ودعاء الصالحين وأن آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.